

متخصصة بالبحوث

العلمية المحكمة

مجلة فصلية مؤقتاً،

متخصصة بالأدب والعلوم

الإنسانية والاجتماعية

ISSN 2959-9423

ترخيص رقم 2022/244



العلوم صداي

العدد

14

20
26

السنة الرابعة
تشرين أول

دار بيروت الدولية



للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان



009613973983

العلوم

متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة



ترخيص رقم 2022/244

مجلة شهرية محكمة تعنى بقضايا العلوم النظرية والتطبيقية

الرقم التسلسلي المعياري لتعريف المطبوعات: issn 2959-9423

رئيس التحرير والمدير المسؤول

د. حسن محمد إبراهيم

00961 3 973983

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com

البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com

الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات لإلكترونية: issn 2959-9431

الاشتراكات: للأفراد داخل لبنان \$ 80 أو ما يعادلها
للمؤسسات \$ 125 أو ما يعادلها
مع رسوم البريد ضمناً

تصدر عن:

دار بيروت الدولية

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان

009613973983



Website Designed & Developed by
Eng. Ahmad Ali Raychouni
Software Engineer

تصميم شعار المجلة:
حسين جفال

إخراج فني

Majed Mostafa
+961 70 743 117

إنّ الآراء والأفكار الواردة في الأبحاث لا تعبر بالضرورة عن رأي إدارة المجلة وفكرها

المحتويات

استدامة العلم والتعليم في زمن الأزمات	11	د. حسن محمد إبراهيم
اللغة الشعرية وآليات التّفكيك في شعر «هنادي جليل»	15	أ.د. صفاء عبيد حسين الحفيظ
التسليع الرقمي وتحول الهوية التشجيعية في كأس العالم 2026	49	فاطمة كمال عز الدين
نمط المواجهة الإسرائيلية لمحور المقاومة	78	أ.م.د. أحمد زارعان د. أمير رضا جعفري هرندي
الاختلاف في ترتيب الضّمائر وأثره في بناء الدّلالة التّداوليّة في الخطاب القرآنيّ	123	الشّيخ د. عليّ منتش
الشريعة الإسلامية - نظام وثقافة	144	الدكتور علي ناصر
أثر الصلة بالسلطان في المسار الوظيفي لأعيان حلب	175	ريمان إعمير
تجسّد الطرف الاصطناعي وعلاقته بالعافية النفسية لدى مستخدميه	194	غادة دياب
تفسير العقود الذكية وتحديد مضمون الإرادة التعاقدية	225	ضياء حسين عبيد إشراف أ.د. ريما فرج
النقوش التأسيسية العربية على المساجد ودورها في حفظ الذاكرة الإنسانية	259	محمد كنعان



استدامة العلم والتعليم في زمن الأزمات

جزء من التحديات الوطنية ومقاومة الاستعمار الفكري

د. حسن محمد إبراهيم⁽¹⁾

حينما تتمرد الحروف على الوقائع والظروف، تخرج كلمات لا تشبه أنساقها باقي الكلمات، لأن للحرف أهداف، وعندما تجتمع الحروف ترسم عبارات التحدي والاستمرار، شأنها شأن لبناننا العظيم الذي لم ولن يتراجع أمام هول الأزمات والمآسي التي لا تعرف الحق ولا تقف إلى جانبه.

اليوم؛ تدخل مجلة «صدى العلوم» عامها الرابع، وإذا ما عدنا إلى السنوات الأربع الماضية، فإننا لا نجد مساراً طبيعياً وفق الظروف المحلية والإقليمية والدولية، بل نجده مساراً توجه الدم من أجل صنع الإنسان وكرامته وتحصيل حقوقه، ف«لبنان» دخل في موقف الصلابة والتحدى لقوى الهيمنة، بذل أقصى ما يستطيع، قاوم فوق ما تجتمع عليه شعوب، أعطى من حبه وأهله وماله أغلى ما تعطيه أمم، فقط من أجل الحفاظ على الأرض والكرامة والعرض والسيادة.

إننا اليوم ندخل عامنا الرابع بكل ثقة بما قدّمته المجلة من أبحاث وما نستطلع به المستقبل من توسع وانتشار ونشر ودخول إلى المحافل العلمية العالمية، لذلك فإن عيد المجلة في هذا العام يُعطينا دفعةً إضافيةً لمزيد من الثبات والإصرار على التقدم.

(1) رئيس التحرير.



وانطلاقاً من المسؤولية العلمية التي نتحمّل، نضع المعرفة والتدبّر والعلوم ونشرها كمحرك أساسي لمزيد من التقدّم على المستوى الفكر الأكاديمي مواكبة للتطوّرات العلميّة العالميّة، والتي ندعو أن يساهم علماء «لبنان» في إنجازاتها كما عودونا دائماً، وتكون مجلة «صدى العلوم» إحدى المنصّات العلميّة في العلوم الإنسانيّة وفي سبيلها، لأن البحث العلمي ليس ترفاً فكريّاً أو وجبات تحليلية متزامنة مع الهوى، إنما هي شريان الحياة دائم النبض من أجل البقاء.

إن ما يشهده «لبنان» من هجرات فكريّة وتطويريّة، على مستوى مختلف العلوم، ومنها العلوم الإنسانيّة، يضع الدولة والمجتمع والمؤسّسات العلميّة والتعليميّة، أمام مسؤوليّات جسام، لأن البلد الذي لا يُنتج علماً يسحقه الجهل، ولا يكفي وجود عدد كبير من العلماء من حملة الجنسيّة الوطنيّة، إنما يجب صهر مبتكراتهم العلميّة بهويّتهم الوطنيّة، لا أن تسرقها مراكز الأبحاث الخارجيّة، لا سيّما المستعمرة منها. لذلك يجب تخصيص بدلات ماليّة دون محسوبيّات ولا منافع خاصّة، إضافة إلى تأسيس مراكز علميّة ومنصّات نشر.

يشهد العالم اليوم اجتماعاً فكريّاً وثقافياً، تدخل فيه مختلف العلوم إلى مختلف البقاع الجغرافيّة، وهذا من دواعي الاستفادة العُليا العالمية للبشرية جمعاء، لكن ما نطرحه من تساؤلات، هل يستوي العلم العربي والإسلامي مع مختلف العلوم الغربيّة، لجهة الاهتمام الدولي والسماح بالنشر له؟ أم أن موضوع النشر بيد النافذين دوليّاً يسمحون لمن يرتأون أنّه يليبي رغباتهم ومسار معتقداتهم الفكرية والسياسية؟ وكذلك يبرز السؤال هل بات مسموحاً بنشر أفكار وسياسة وعلوم الشخصيّات الفكرية والسياسية التي تقف سدّاً منيعاً وصدّاً تدميراً للأفكار والسياسات الاستعمارية التي تحتلّ بلادنا وتدمّر فكرنا وتستبيح أرضنا وتأمّرنا أن لا نغير شهداءنا الاهتمام الفكري والثقافي؟!!!

وفي جانب آخر، تبرز سلبيّات العولمة الثقافيّة والقوة الفكرية الناعمة والإعلامية



من خلال جذب عقول المواطنين العرب والمسلمين وقلوبهم من جلسات العلوم وقراءة الكتب إلى برامج التفاهة وانتظار حلقات اللغو والسباق الإعلامي لبعض مشاهير الغرب غير العلميّين، والاندماج مع «سخافات» بعيدة من العلم والعقل والأصول. وفي المقابل تطرح أفكارها ومعتقداتها ومبادئها البعيدة من الإنسانية كل البُعد، فتأخذنا هذه العلوم والثقافات والأفكار إلى حيث تشاء وتسخرها بما تشاء ولمن تشاء. لذلك ينبغي على كل مسؤول محليّ وعربي وإسلامي الانتباه إلى هذه المخاطر ووضع برامج علميّة دقيقة ومدرّوسة لمواجهة الاستعمار الفكري والثقافي، لأن السيطرة الكبرى تأتي من خلال السيطرة على العقل والفكر والثقافة ومحو التقاليد المحليّة فنصبح في مرمى ما طرحه «جوزيف ناي» في كتابه «القوة الناعمة» سفراء بلاده بلا توكيل رسمي، ومعتمدين بلا وثيقة قانونيّة، لنشر ما تريده سياسة بلاده.

ومن دواعي الحديث عن التغريب الفكري، هو ما نعيشه يوميّاً بالتواصل اللغوي في ما بيننا، باعتماد لغة أجنبيّة مقابل لغتنا العربيّة الأصيلة في مجتمعنا العربي وفي بلادنا العربية وفي ثقافتنا العربية وفي تقاليدنا العربية، فإن الجنوح نحو إدخال مفردات غربية في سياق أحاديثنا الفردية ليس بالضرورة أن يعبر عن مدى ثقافتنا وعلومنا وموقعنا الاجتماعي والسياسي، فإن شعوب معظم دول العالم الأجنبي لا تتحدّث باللغة العربية في ما بينها، لا بل هناك بعض المجتمعات الأوروبية لا تتحدّث حتى ببعض المفردات الإنكليزية إلا بحال التئمّر على أحدهم، هذا ما نقله أحد المغتربين اللبنانيين عن مجتمع أوروبي يستوطن فيه منذ أكثر من ثلاثين سنة.

ومن المفيد ذكره، لدى سؤال موقع «الذكاء الاصطناعي» (Ask Gemini)، عن هذه الظاهرة في المجتمع العربي مقارنة مع المجتمع الأوروبي، أجاب بحرفيّة:

– «المقاربة النقدية (الهوياتية والنفسية): تُحذر المدارس اللغوية المحافظة من هذا النمط، معتبرة إياه انعكاساً لمظاهر التبعية الثقافية والنفسيّة وشعوراً ضمناً بـ «الدونية اللغوية» أمام لغات المهيمن الحضاري والاقتصادي. فضلاً عن أن

الإفراط المستمر في هذا المزج العشوائي يفضي بمرور الوقت إلى إفقار البنية المعجمية للغة الأم، وتآكل الملكة اللغوية، واضطراب الهوية الثقافية للأجيال الناشئة.

- في المجتمعات الأحادية اللغات (فرنسا، ألمانيا، إيطاليا): يميل المجتمع الأصلي إلى صيانة لغته الأم وفرضها كمعيار أساسي ووحيد في الخطابات العامة، المؤسسات الرسمية، والفضاءات الشعبية. ورغم تسلل بعض المفردات الاستهلاكية والتقنية (العولمة الرقمية)، إلا أن النخب والسياسات اللغوية والمؤسسات التشريعية (مثل الأكاديمية الفرنسية) تحرص بوعي مؤسسي على حماية النقاء اللغوي ومقاومة التلوث المصطلحي، مما يجعل ظاهرة المزج العشوائي محصورة نسبياً ولا تكتسب صفة الظاهرة العامة المتفشية في البنية اليومية للخطاب».

لذلك تأتي الدعوة إلى الحفاظ على لغتنا وعلومنا وثقافتنا وتاريخنا وأرضنا واجتماعنا ومجتمعنا، لا بل علينا أن ننشر مفاهيمنا الإنسانية الحقة، لا سيما الاجتماعية منها، إلى مختلف المجتمعات الغربية، على رأسها الحفاظ على الأسرة، المروءة، الذود عن الكرامة والأرض، عدم التبعية الفكرية والثقافية لأحد، والأهم منها تواصلنا الاجتماعي الرحيم في ما بيننا، وعلاقتنا الإيمانية بالله تعالى كما يريد هو فقط!!!.

ختاماً؛ إن مواصلة العمل على إصدار مجلة «صدى العلوم» واستمراريتها، ليس مجرد نشاط علمي تقليدي، إنما يمثل أحد خنادق العمل الفكري والعلمي والثقافي وركائزه، بما يحمل من مفاهيم إنسانية وإيمانية واجتماعية رصينة، ويعبر عن إصرار ووعي على أن شعلة العلم لا تنطفئ بالحروب ولا تُهزم بالآزمات. فمن قلب العاصفة، نجدد الدعوة لكافة الباحثين والمؤسسات لتعزيز التشبيك الرقمي، وتوحيد الجهود، وبناء جسور المعرفة العابرة للحدود، دفاعاً عن حق أجيالنا في مستقبل علمي ومستدام.

صدر عن

دار بيروت الدولية



د. فاطمة مصطفى دقماق



الذكاء العاطفي

سرُّ نجاحك في الحياة



تقديم البروفسور فوزي أيوب

الفصل الأول: مفهوم الذكاء العاطفي ونشأته

الفصل الثاني: الذكاء العاطفي على المستوى الشخصي

الفصل الثالث: كيف ننمي الذكاء العاطفي

الفصل الرابع: أهمية الذكاء العاطفي في مجالات الحياة

تجدونه لدى:



دار بيروت الدولية

لتباعة والنشر والتوزيع

- دار بيروت الدولية، حارة حريك، 03/973983.

- الدكتورة فاطمة مصطفى دقماق 03/788626 / الجنوب.

- مكتبة السيد محمد حسين فضل الله العامة، حارة حريك، جانب مستشفى بهمن.

- مكتبة فيلوسوفيا، حارة حريك، شارع الشيخ راغب حرب، 71/548418.

- مكتبة أفكار، حارة حريك، 03/007768.



موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com
البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com
الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات الإلكترونية: ISSN 9431-2959